

قال العارفين بالله شيخ الطريقين وامام الفريسيين في زمانه  
ونزهته وقته ومكانه على الهمة عظيم الشأن سيدك الحبيب  
احمد بن زيني دحلان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب  
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين  
**اما بعد** فاني وقفت على عبقك مختصرة على مذهب اهل  
السنة الفقهية العلم الناصحين فوجدتها نافعة للبتدين والمبتدئين  
فاحسبت ان اكتب عليها كلمات واقرأها الاماني مما القاصرين  
وارجوه من الله الاعانة والاخلاص والتفوق والنفع الي  
ولحاضرين والعاشقين بحمد سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين  
صلوات الله عليه وعلى سلامه عليه وعلى سائر الانبياء والرسل  
وعلى ال كل وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال  
المؤلف شكر الله عليه **بسم الله الرحمن الرحيم** ويد **فستعين** ابدا  
كتابه بالسلمة اقتدا بالكتاب العزيز ومغلا بقوله صلى الله عليه  
وسلم كل امرئ ذي بال لا يبدؤ في بسم الله الرحمن الرحيم فهو ابراهيم  
ناقض وقليل كبرية والكلام على السلمة شهيد فلا حاجة الى الاطالة  
به وقوله **ويستعين** انما الاستعان به لا بغيره مما لا يقوله تعالى **تعلما**  
لعباده واياك نستعين **اعلم رحمك الله ان الله تعالى خلق الخلق لله**  
**واقرضهم علمه ان يعرفوه** قال الله تعالى وما خلقنا الجن والانس  
الا ليعبدون اي ليعرفوه العبادة وسيلة الى القرب منه والى كمال  
معرفته وقوله ليعبدون هذه الحكمة مبرتبة على خلقهم لاعلة حقيقية  
لانه الله تعالى مستغن عن كل ما سواه **صنف** اليه كل ما عداه وله يقول  
العلماء هذه الام العاقبة والضمير وفي اي عاقبة امرهم ان  
يصيروا يعبدونه **وارسل الرسل فضلا منه ورحمة لعباده** وه

ولينقطع

ولينقطع عندهم قال تعالى لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل  
وقال تعالى ولو اننا اهلكناهم بعد ايمانهم لقلنا لو ان ربنا لو ارسلنا  
اليك رسولا فنتبعه اياك من قبل ان نذرك ونخزي فعاملهم الله فضلا  
منه بمقتضى عقولهم في الاحتجاج والاقتناع الحجة بالنافعة فلو انهم  
بلا ارسال لما ترتب على ذلك محذور لا ينزل عما يفعل وهم يسألون  
فارسل الرسل ليعلموا الناس الشرائع والاحكام **ومن اشرف**  
**ما جاء في علم التوحيد** اي المتعلق بمعرفة الله تعالى وصفاته  
واقواله باعتبار ما يجب له تعالى وما يجوز وما يستحيل **وان اول**  
**واجب على الشخص معرفة الله تعالى** ومعرفة لا تكون الا بالصفاء  
لانها سبحانه وتعالى محيى الخلق عن تصور اراكنه ذاته ونصب  
لهم المخلوقات الالهية على وجوده والصفات بالكمالات وان لا يصح  
يشبه شيئا من المخلوقات فذاته لا تشبه للذوات وصفاته لا تشبه  
الصفات ليس كمثل شي وهو الصانع البصير **فالتوحيد اثبات**  
ذات غير مشبهة للذوات ولا معطلة عن الصفات وليس كذلك  
ذات ولا كما سمي اسم ولا كصفة صفة ولا تفعله فعل وكيف  
تشبه ذاته ذاتا للذوات وذاته مستغنية والحجرات مقتضية  
وكيف يشبه فعله فعل الخلق وهو مستغن عن جلب نفع او دفع  
ضر وليس له اغراض بخلاف المحدثات فكما يتوجه العبد بوجهه  
او يدركه بعقله فهو محادث مثله والله بخلافه قال بعض الحكماء في  
من اطمان لله الى موجوداته الى المية فكمه وتصور في خيال فهو  
مشبه ومن اطمان الى النفي المحض فهو معطل وان قطع بوجوده  
مستصفا بالصفات واعترف بالوجود عن ذلك حقيقة فهو الموحد  
وقال اخر حقيقة التوحيد ان تعلم ان قدر الله تعالى في الاشياء بلا

ع

